وجّه سفير باكستان لدى الأمم المتحدة عبد الله حسين هارون تحذيرًا الولايات المتحدة من المساس بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكدًا أن ذلك ليس طلبًا صعبًا إذا أراد الأمريكيون وقف الهجمات على سفاراتهم.

وفي مقابلة مع شبكة "سي بي إس" الأمريكية قال هارون: "ما حدث في باكستان هو تعبير عن الشعب وليس عن الحكومة، وإذا رضخت الحكومة لما يحدث في باكستان من عنف لما أطلقت الغاز المسيل للدموع، والرصاص على المحتجين".

وبشأن المساعدات الأمريكية الكبيرة التي تذهب إلى باكستان قال هارون: "نحن لا نحتاج أموالكم ولا مساعداتكم، بل تحتاج الحكومة الباكستانية إلى علاقات تجارية مميزة كما هو الوضع مع الأردن".

وبخصوص قضية الطبيب شاكيل أفريدب الذي ساعد وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" في تعقب أسامة بن لادن وصدر بحقه حكم بالسجن 33 عامًا، قال السفير الباكستاني: "كل دولة لديها مخاوف بشأن سيادتها، ونحن نحتجزه لأننا نثمن أمننا القومي".

وأشار هارون إلى أن هناك عداء كبيرًا يكنه الشعب الباكستاني للسياسة الأمريكية، بسبب غارات الطائرات بدون طيار ضد المدنيين، والقضاء على أسامة بن لادن دون موافقة باكستان.

وأشارت الشبكة إلى أن وزارة الخارجية الباكستانية استدعت أمس القائم بالأعمال الأمريكي في إسلام آباد السفير ريتشارد هوجلاند، وسلمته باسم الشعب الباكستاني احتجاجًا شديد اللهجة على الفيلم المسيء للإسلام.

وكان مئات من المحامين الغاضبين في إسلام آباد اقتحموا الأربعاء الماضي بوابة مؤدية إلى منطقة الحي الدبلوماسي الذي يضم السفارة الأمريكية وبعثات أجنبية أخرى لتسجيل احتجاجهم على الفيلم المسيء للإسلام الذي أنتج في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الشرطة أوقفت المتظاهرين قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى السفارة الأمريكية، التي تحيط بها مجموعة أخرى من الأسوار العالية وتخضع لحراسة أمنية مشددة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com